

¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ زِمَامَ الْقَصِيَّةِ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.² وَصَرَبَ الْمُوَابِيِّينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَيْلِ. أَصْغَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ يَحْلُثِينَ لِلْقَنْلِ وَيَحْبِلَ لِلْأَسْتِخْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عبيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.³ وَصَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكَ صُوبَةِ جِبْنِ دَهَبَ لِيَرُدَّ سُلْطَنَهُ عِنْدَ تَهْرِ الْفُرَاتِ.⁴ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةِ قَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاحِلٍ. وَعَزَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ حَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.⁵ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكَ صُوبَةِ، فَصَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.⁶ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عبيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حِينَمَا تَوَجَّهَ.⁷ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَنْتِرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِيْدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁸ وَمِنْ بَاطِحٍ وَمِنْ بِيروثَائِي مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ ثَخَاسًا كَثِيرًا جِدًّا.⁹ وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكَ حَمَاةِ أَنْ دَاوُدَ قَدْ صَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ،¹⁰ فَأَرْسَلَ ثُوْعِي يُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ خَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَصَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ خُرُوبٌ مَعَ ثُوْعِي. وَكَانَ يَبْدِيهِ أَيْتُهُ فَصِيَّةٌ وَأَيْتُهُ دَهَبٌ وَأَيْتُهُ ثَخَاسٌ.¹¹ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَحْصَعَهُمْ.¹² مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ وَمِنْ غَنِيْمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكَ صُوبَةِ.¹³ وَتَصَبَّ دَاوُدُ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ صَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمِلْحِ.¹⁴ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَصَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عبيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حِينَمَا تَوَجَّهَ.¹⁵ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قِصَاصًا وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.¹⁶ وَكَانَ يُوَابُّ ابْنُ صُرُوبَةِ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا،¹⁷ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَبِيتَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَابَا كَاتِبًا،¹⁸ وَبَنَاتَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.